

مادة النحو العربي

م.م. عُليا أحمد باليسانى

٢٠٢٢-٢٠٢٣

المرحلة الثانية

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

أفعال الشروع

(شَرَعَ-أنشأ-أخذ-طفق-علق)

-قام-هبَّ-جعل

الدلالة (المعنى)

تدل على الشروع والبدء بالعمل

(ابتدأ به)

-شَرَعَ المدرِّسُ يُملي الدرس

أفعال الرجاء

(عسى- حرى - أخلولق)

الدلالة (المعنى)

تدل على رجاء وقوع الفعل

(أمل الوقوع)

-عسى الله أن يأتي بالنصر

أفعال المقاربة

(كادَ - كرب - عسى)

الدلالة (المعنى)

تدل على قرب وقوع الفعل

(لم يقع بعدُ)

- كادَ الزرعُ يثمرُ

• أمثلة وشواهد:

- - كاد المطرُ يهطلُ أي قارب على الهطول
- - أوشك الوقتُ أن ينتهي أي اقترب من الانتهاء
- - كرب الصبحُ أن ينبج أي قارب على الإشراق
- - عسى الله أن يأتيَ بالفرج أي متمنين متأملين
- - اخلولق الكسلانُ أن يجتهدَ تأتي بمعنى قارب وتأتي بمعنى عسى
- - حرى الغائبُ أن يحضرَ بمعنى عسى أن يأتي
- - شرع الطفلُ يبكي أي بدأ بالبكاء
- - أخذ البناءُ ينهارُ اي ابتداء بالانهيار

يقول ابن مالك:

ككَانَ كَادَ وَعَسَى، لَكِن نَدَرَ
وَكُونُهُ بَدُونِ ((أَنَّ)) بَعْدَ عَسَى
وَكَعَسَى حَرَى، وَلَكِن جُعِلَا
وَأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ ((أَنَّ)) مِثْلَ حَرَى
كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو، وَطَفِقُ
وَاسْتَعْمَلُوا مَضَارِعَا لِأَوْشَكَا
غَيْرُ مَضَارِعٍ لِهَدَّيْنِ خَبَرُ
نَزَرَ وَكَادَ الْأَمْرُ فِيهِ عَكْسَا
خَبَرُهَا حَتْمًا بِـ ((أَنَّ)) مُتَّصِلَا
وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْتَفَا ((أَنَّ)) نَزَرَا
كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقُ
وَكَادَ لَا غَيْرَ وَزَادُوا مَوْشَكَا

• **كادَ وأخواتها** من نواسخ المبتدأ والخبر، لم تجعل من أخوات (كان) لأنها تختلف عنها في الخبر، ترفع **المبتدأ** اسما لها وتنصب **الخبر**

شروط نوع الخبر

١- أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع

٢- يقترن بأن مع بعض الأفعال ولا يقترن بأن مع بعضها الآخر

لا يقترن بـ أن

مجرد من أن غالباً

مع (كاد وكرب)
قال تعالى: ((فَدَبَّحُوا بِمَنَ كَادُوا
يَفْعَلُونَ))
ومنه قول الشاعر:
سقاها دَوو الأحلام سَجْلًا على
الظما وقد كَرَبَتْ أعناقها أن
تُقَطَّعا

يُجْرَد من (أن) وجوباً

مع أفعال الشروع
أنشأ العدو يعدو،
وطفقَ محمدٌ يدعوا

يقترن بـ أن

يقترن بـ(أن) غالباً

مع (عسى وأوشك)
قال تعالى: ((عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ))
وقال الشاعر:
عسى فرجٌ يأتي به الله له كلُّ يومٍ في
خليقته أمرٌ

يقترن بـ(أن) وجوباً

مع (حري واخلولق)
حري زيدٌ أن يقومَ

٣- ألا يتقدم خبرها عليها: فلا يقال أن يقوم عسى زيدٌ ، ولا يقال أفعال طفتُ

• حذف الخبر

- يجوز حذف خبرها إن كان معلوماً أو دليلاً عليه دليل
- من صبرَ ظفرَ وكادَ..... أي كادَ أن يظفرُ
- قال تعالى: ((فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ)).. أي طفق يمسحُ وترك المصدر دليلاً عليه.

المتصرف من هذه الأفعال

(كاد، وأوشك، وطفق، وجعل)

قال تعالى: ((يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ))

قال الشاعر: فמושكةٌ أرضنا أن تعودَ خلافَ الأنيسِ وحوشاً يبأبا

ما يأتي تاماً منها (عسى أخلوق أوشك)

وشرطه أن يكون الفاعل مصدراً مؤوولاً (أن + الفعل)

عسى أن يشفى المريض

أوشك أن ينتهي الدرسُ

• الإعراب:

• توشك المدارسُ تفتحُ أبوابها .

• توشك : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره .

• المدارس : اسم توشك مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره .

• تفتح : فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي ، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر توشك .

• أبوابها : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

• شرعَ زيدٌ يقرأ .

• شرع : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة في آخره .

• زيد : اسم شرع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

• يقرأ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر شرع .

• - عسى زيدٌ أن يوفّق .

• عسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر .

• زيد : اسم عسى مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

• أن : حرف نصب .

• يوفّق : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازا

تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر عسى .

أمثلة على كاد وأخواتها

• قال تعالى :

- - ' عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ ' (الإسراء ٨) .
- - ' يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ' (النور ٤٢) .
- - ' وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ' (طه ١٢١) .
- - ' يَتَجَرَّرُ عَنْهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ ' (إبراهيم ١٧) .
- - ' فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ' (ص ٣٣) .

تمارين وتدريبات

• – بين معنى كل فعل ناقص ، وعين اسمه وخبره فيما يأتي :

• – أخذت الأشجار تورق .

• – أوشك الصيف أن ينقضي .

• – عسى الرخاء أن يدوم .

• – تكاد الحرب تضع أوزارها .

• – اخلوقت الحمى أن تفارق المريض .

• – طفق الغلمان يتنافسون في السباحة .

• ٢ - أدخل أفعال الشروع على الجمل الآتية :

• - الجاهل يسيء إلى نفسه .

• - العمال يتعبون .

• - الوادي يخصب .

• - الرجالن يقتتلان .

• - الجنود يزودون عن الوطن .

• - علي يدعو إلى الخير .

• - الفلاح يحصد القمح .

• ٣ - أعرب ما يلي :

• - كاد التمر يطيب .

• - عسى الصفاء أن يدوم .

أَهْلًا بِكُمْ

